الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

19 كانون الأول/ديسمبر 2012 1 كانون الثاني/يناير 2013

القضايا الرئيسية

- أسفرت عدة هجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون عن إصابة ستة فلسطينيين وتهجير خمسة أشخاص وإلحاق أضرار بأكثر من 230 شجرة..
- أدت عمليات الهدم التي نُفذت في المنطقة (ج) والقدس الشرقية إلى تهجير 15 شخصا وتضرر حوالي 160 آخرين.
- في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار، سمحت إسرائيل ومصر بدخول كميات محدودة من الحصى للقطاع الخاص والمشاريع التي تمولها قطر في غزة.

الضفة الغربية

وقوع العديد من الإصابات خلال عملية تفتيش واعتقال في طوباس

شهدت الفترة التي شملها التقرير انخفاضا نسبيا في عدد الاشتباكات والإصابات. أما الاستثناء الرئيسي فتمثل في حادثة وقعت في 1 كانون الثاني/يناير 2013 في قرية طمون (طوباس)، تضمنت اشتباكات عنيفة بين السكان والقوات الإسرائيلية خلال عملية اعتقال. وبدأت الاشتباكات بعد اكتشاف وحدة متخفية من المستعربين كانوا ينفذون عملية اعتقال، وفي أعقاب ذلك تم استدعاء عدد كبير من القوات الإسرائيلية إلى القرية. وأدت الاشتباكات إلى إصابة 53 فلسطينيا من بينهم تسعة أطفال. وكانت معظم الاصابات بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط بالإضافة إلى إصابة جنديين (وفق مصادر إعلامية إسرائيلية). وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين من بينهم طفل خلال عمليات تفتيش واعتقال في قرية عوريف (نابلس)، ورمانة (جنين)، ويطا (الخليل) وكفر الديك (سلفيت).

وفي 20 كانون الأول/ديسمبر أصيبت طفلة فلسطينية تبلغ من العمر 12 عاما في رجلها بعد انفجار ذخيرة غير منفجرة في المنطقة التي كانت تلعب فيها في حمامات المالح (غور الأردن)، وهي منطقة أعلن عنها الجيش الإسرائيلي منطقة إطلاق نار لأغراض التدريب العسكري مما يعرض سكانها للتهجير المتكرر (أنظر قسم التهجير أدناه).

ما زال عنف المستوطنين مرتفعا

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال الفترة التي شملها التقرير 15 حادثا متصلا بالمستوطنين أسفرت عن إصابة فلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم، وهو عدد مساو تقريبا للمعدل الأسبوعي السائد خلال عام 2012 (سبعة حوادث).

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى خلال هذا الأسبوع: 0
عد القتلى خلال عام 2012: 9
عد القتلى خلال عام 2011: 11
الإصابات خلال الفترة التي شملها التقرير: 63
عدد المصابين خلال عام 2012: 3,032
عدد المصابين خلال عام 2012: 1,460
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 58 مقابل 30
عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع: 70

في حادثين منفصلين وقعا في القدس الشرقية (في 24 و 27 كانون الأول/ديسمبر) اعتدت مجموعة من الإسرائيليين على فتيين فلسطينيين (15 و 17 عاما) بالقرب من حي الشيخ جراح وحي سلوان. وأصيب فلسطيني آخر جراء الاعتداء عليه جسديا بالقرب من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش (نابلس). بالإضافة إلى ذلك رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية في شارع 443 مما أدى إلى إصابة إسرائيلي.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط أطلقتها القوات الإسرائيلية التي تدخلت لفض اشتباك بين فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين من البؤرتين الاستيطانيتين إيش كوديش وكيدا بالقرب من قرية قصرى (نابلس). وفي حادثين منفصلين آخرين (26 و 31 كانون الأول/ديسمبر) أتلف مستوطنون من البؤرتين المذكورتين أكثر من 230 شجرة وشتلة زيتون تعود لسكان قرية قصرى (وفق مصادر في القرية). وفي

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

Scan it! with QR reader App

حادث آخر اقتلع المستوطنون ثمانية أشجار تعود لقرية ياسوف (سلفيت) مما أوصل عدد الأشجار التي دمرت في عام 2012 إلى حوالي 8,600 شجرة.

وفي ثلاثة حوادث أخرى أشعل المستوطنون النار في ممتلكات الفلسطينيين. في 24 كانون الأول/ديسمبر دخل مستوطنون إسرائيليون إلى قرية الخلايلة (القدس) وأشعلوا النار في مبنى سكني مما أدى إلى تضرره وتهجير خمسة أشخاص، من بينهم ثلاثة أطفال. وأشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في أربع سيارات فلسطينية في قرية بيت أمر (الخليل) ومجدل بني فضل (نابلس) وكتبوا عبارة «بطاقة الثمن» على سيارات في كلا الحادثين. وألحق المستوطنون أضرارا بـ11 سيارة أخرى في محافظات القدس ورام اللّه وسلفيت إما برشقها بالحجارة أو ثقب إطاراتها.

هدم ما يزيد عن 20 مبنى في المنطقة (ج) والقدس الشرقية

هدمت السلطات الإسرائيلية في الفترة ما بين 23 كانون الأول/ ديسمبر 2012 و1 كانون الثاني/يناير 2013، 23 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج) في الضفة الغربية والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، مما أدى إلى تهجير 15 شخصا.

هدمت السلطات الإسرائيلية في حي جبل المكبر ثلاثة مساكن مما أدى إلى تهجير 12 شخصا من بينهم طفلان، بالإضافة إلى هدم منزل قيد الإنشاء في حي العيسوية (وكلاهما في القدس الشرقية). كما هدم منزل آخر في العيزرية (محافظة القدس) مما أدى إلى تهجير 3 أشخاص. وخلال الفترة التي شملها التقرير سلمت السلطات الإسرائيلية قرارات بوقف البناء ضد 20 منزلاً على الاقل في محافظتي بيت لحم والخليل.

وهدمت ثماني حظائر, منها أربع حظائر في بردلة (غور الأردن), وثلاث في العيسوية (القدس الشرقية) وحظيرة أخرى في العيزرية (القدس)، مما أدى إلى تضرر مصادر رزق ما يقرب من 160 شخصا. ومن بين المباني الأخرى التي استهدفت خلال هذه الفترة مرحاضين في خلة زكريا (بيت لحم) والعيسوية وثلاثة غرف زراعية في العيزرية. وخلال عملية الهدم في العيسوية صادرت القوات الإسرائيلية غرفة متنقلة وجرافة وأربع سيارات، وجرفت ما يقرب من عشرة دونمات من الأراضي.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

خلال الفترة التي يشملها التقرير: 15
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8
الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما التقرير: 3
أصيبوا خلال عام 2012: 164
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 206
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 3 مقابل 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما التقرير: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 49
أصيبوا خلال عام 2011: 37
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 1 مقابل 1

وفي 27 كانون الأول/ديسمبر أبلغت السلطات الإسرائيلية سكان خمسة مجمّعات بدوية في غور الأردن (حمامات المالح وحمامات المالح البرج، وحمامات المالح الميتة، والرأس الأحمر، وابزيق) أن عليهم إخلاء منازلهم بداية من ساعات الصباح الباكر في 2 كانون الثاني/يناير حتى ساعات المساء في 3 كانون الثاني/يناير 2013 لإتاحة المجال لإجراء تدريب عسكري للجيش الإسرائيلي في المنطقة. وهذه هي المرة الرابعة خلال الأشهر الستة الماضية التي يطلب من السكان فيها إخلاء منازلهم في ظروف مماثلة في غور الأردن. وتفيد مصادر فلسطينية أنّ الأمر استهدف 60 عائلة (يقدر مجمل عدد السكان بما يزيد عن 300 شخص). وفي 2 كانون الثاني/يناير، أخلت 60 عائلة بدوية فلسطينية تقريبا منازلها في منطقة حمامات المالح والرأس الأحمر وابزيق.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما التقرير:
المباني التي هدمت: 23
المباني التي هدمت في عام 2012: 589
من بينها 191 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 886*
المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 12 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 17 مقابل 21
*يرجى ملاحظة أنّ العدد الإجمالي للأشخاص المهجرين خلال عام 2012 الذي تضمنته تقارير الأسابيع الماضية تمّ تعديله.

ما يزال وقف إطلاق النار قائما بالرغم من وجود احتكاكات بالقرب من السياج

استمر سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه ما بين إسرائيل وحماس قبل ما يقرب من شهر، إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية أو إطلاق صواريخ. بالرغم من ذلك وقعت عدة حوادث عنف بالقرب من السياج الفاصل وفي البحر.

في سياق اتفاق وقف إطلاق النار واصل الجيش الإسرائيلي حظر وصول الفلسطينيين إلى المناطق التي تقع في نطاق مسافة 300 متر من السياج، باستثناء المزارعين الذي يُسمح لهم الوصول إلى أراضيهم مشيا على الأقدام في المنطقة التي تقع في نطاق مسافة 100 متر من السياج. وفي مظاهرتين وقعتا في 21 كانون الأول/ديسمبر ضد القيود الحالية اشتبك المتظاهرون الفلسطينيون مع القوات الإسرائيلية المتمركزة عند السياج في منطقتي بيت لاهيا وجباليا، وأصيب في المظاهرتين أربعة مدنيين فلسطينيين من بينهم طفلان (15 و 17 عاما) جراء إطلاق النار عليهم. وفي حادث آخر اعتقل أربعة مدنيين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية بالقرب من السياج أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل. وفي ثلاثة حوادث آخرى وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير توغلت القوات الإسرائيلية عدة مئات من الأمتار داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي.

وفي ثلاثة حوادث وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة مسافة ستة أميال بحرية وهي الحد الأقصى الذي تمّ تحديده في أعقاب وقف إطلاق النار وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. في إحدى هذه الحوادث أعتقل صيادان واستجوبا داخل إسرائيل وأطلق سراحهما في اليوم ذاته، وصودر قاربهما. وما زال الجيش الإسرائيلي يحظر وصول الصيادين الفلسطينيين إلى 70 بالمائة من مناطق الصيد الفلسطينية.

استمرار انقطاع الكهرباء لساعات طويلة بالرغم من زيادة الإنتاج

نظرا لارتفاع تزويد الوقود خلال الفترة التي شملها التقرير، شغلت محطة توليد كهرباء غزة ثلاث محركات من محركاتها الأربعة (بعد أن كانت تعمل بمحركين خلال الأسابيع القليلة الماضية) مما زاد إنتاجها للكهرباء إلى 90 ميغاوط من قدرتها التشغيلية الكاملة البالغة 120 ميغاوط. وبالرغم من هذا التحسن ما زال سكان قطاع غزة يعانون من انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى ثماني ساعات يوميا بسبب الطلب المرتفع خلال فصل الشتاء والذي وصل إلى 360 ميغاوط. ودخل معظم الوقود الذي تحتاجه المحطة للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة (3.5 مليون لتر) عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة ولم يدخل إلى غزة خلال هذه الفترة أي كمية من الوقود الذي تبرعت به قطر عبر المعابر مع إسرائيل. ولم يصل منذ 7 حزيران/يونيو 2012 سوى 29 بالمائة من 30 مليون لتر من الوقود الذي تبرعت به حكومة قطر.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما التقرير
عدد القتلى: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 246
عدد القتلى خلال عام 2011: 108
عدد الإصابات: 4
عدد الإصابات خلال عام 2012: 1,753
عدد الإصابات خلال عام 2011: 479
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 34
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 9
الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد الإصابات هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 7
عدد الإصابات خلال عام 2012: 251

إسرائيل ومصر تخففان القيود المفروضة على دخول مواد البناء

في 30 كانون الأول/ديسمبر سمحت السلطات الإسرائيلية بدخول 20 شحنة من الحصى للقطاع الخاص. وفي أعقاب فرض الحصار على غزة عام 2007 طبقت إسرائيل قيودا صارمة على دخول مواد البناء إلى غزة وظلت هذه القيود سارية المفعول بالرغم من تخفيف الحصار في حزيران/يونيو 2010. ومنذ تخفيف الحصار لم يسمح بدخول مواد البناء الأساسية سوى لمشاريع المنظمات الدولية التي صادقت عليها إسرائيل. وبالرغم من أن التطور الأخير يمثل سابقة مهمة إلا أنّ كمية الحصى التي سمح بدخولها حتى الآن بسيطة جدا مقارنة بالطلب الحالي. بالإضافة إلى ذلك لا يزال من غير الواضح ما إذا كان التخفيف سيشمل مواد أخرى محظورة وخصوصا قضبان الفولاذ والإسمنت.

بالإضافة إلى ذلك صادقت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير على دخول 70 شاحنة تجارية تتضمن شاحنات وباصات لأول مرة منذ حزيران/يونيو 2007.

ولأول مرة منذ حزيران/يونيو 2007 سمحت السلطات المصرية دخول 12 شحنة تحمل 600 طن من الحصى من أصل 100,000 طن مخصصة لمشاريع إعادة الإعمار القطرية عبر معبر رفح. وبالرغم من أنّ مصر كانت خلال السنوات الماضية المصدر الرئيسي لمواد البناء الأساسية التي تدخل إلى غزة، إلا أنّ هذه المواد كانت تنقل عبر الأنفاق وليس عبر معبر رفح.

السماح بتصدير 33 شحنة من المحاصيل الزراعية للأسواق العالمية؛ واستمرار الحظر المفروض على البضائع إلى الضفة الغربية

خلال الفترة التي شملها التقرير، سمحت السلطات الاسرائيلية بتصدير 33 شحنة من المحاصيل الزراعية من غزة إلى الأسواق العالمية عبر إسرائيل، ليصل عدد الشحنات التي صُدرت منذ مطلع عام 2012 إلى 250 شحنة

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع (29-16 كانون الثاني/ديسمبر 2012): 1,276

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 30٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,095

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 33

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

تتضمن: 212 شحنة صدرت للأسواق العالمية (المحاصيل النقدية)، و34 شحنة فقط من بسكويت التمر وأربع شحنات من الأثاث لمشاريع إنسانية في الضفة الغربية. ويمثل ذلك معدلا شهريا يبلغ أقل من 21 شحنة مقارنة بمعدل شهري بلغ 1,090 شحنة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2007. وكانت معظم البضائع التي صُدرت من غزة قبل الحصار تباع في الضفة الغربية وإسرائيل، وما زال هذان السوقان محظوران منذ ذلك الوقت.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_01_04_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.